

جواهر الحديث



م. فرح النومس العنزي

الأهم والمهم
بوزارة التربية

للتعليم دور مهم في حياة الشعوب وقد أثبتت التجارب التاريخية حياة البشرية أن الامم لن ترتقي الا بعد اهتمامها بالتعليم، وقد كان للتعليم فضل كبير في بناء الدول الاسلامية بمختلف المجالات وكانت النتائج امتداد حدود الدولة الاسلامية من الصين شرقا حتى الاندلس غربا وقد أبدى المؤرخون الفرنسيون اسفهم على خسارة جيش المسلمين معركة بلاط الشهداء التي لو انتصر فيها المسلمون لتمكنوا من احتلال فرنسا ونقل علومهم اليها ولذلك تأخرت فرنسا عن الركب العلمي لسنوات طويلة لدرجة انهم لم يستطيعوا بناء مرافق صحية في قصر فيرساي الضخم.

كما ان للتعليم دورا مهما في نقل المليونيرات من التخلف الى دولة صناعية لها مكانة مرموقة في قارة آسيا والفضل يعود الى رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد الذي استطاع ان يكتشف نقطة ضعف بلاده وهي الجهل وخلال 20 عاما استطاع ان يستثمر في العنصر البشري لكي يحمل على كاهله مسؤولية وطنه.

التعليم هو النواة الاولى للعلم والإنجاز العلمي الذي يمكن من خلاله تحقيق طموحات الشعوب، اما الجهل فإنه يسلب الشعوب حتى أراضيها.

وفي الكويت لايزال التعليم يعاني من بعض الامراض المنهجية، فالمناهج التعليمية تصنع في اوربا وأميركا من خلال مكاتب استشارية محلية والمناهج الأجنبية قد لا تتسجم مع طبيعتنا الفطرية والاجتماعية وهذا ينعكس على البناء العلمي للفرد من مرحلة الإبتدائية الى الثانوية. لذلك أصبح من الأهمية بمكان أن توكل مهمة المناهج إلى عقول كويتية، ولا أعلم لماذا غيبت هذه العقول في بناء المناهج الدراسية بما يتلاءم مع بيئتنا الاجتماعية والفكرية. وفي محاولة من الوزارة لأرب الصدع في مشاكل التعليم رفعت كوادر المعلمين وأهملت الإداريين، فالإداري لا تقل أهميته في المدرسة عن أهمية المعلم فالإخصائي الاجتماعي يعيش يوميا حالة من التوتر النفسي والبدني والفكري، فيعمل على حل مشاكل الطلبة ويعمل على التواصل مع أسرة الطالب لكي يصل بالطالب إلى حالة الاستقرار النفسي والذهني لأن هذه المرحلة تسمى مرحلة الاطمئنان وبالاطمئنان يستطيع الطالب أن يعي ما يقوله له المدرس أثناء الحصة، أما المدرس فإنه ليس له القدرة على الغوص في مشاكل الطلبة لان العدد كبير والمنهج طويل والإخصائي الاجتماعي يعيش المعركة لوحده، وإلى الآن ليس له كادر لأن المسؤولين بوزارة التربية ربما لم ينتبهوا لأهمية دوره الإنساني في المدرسة لذلك أرجو من وزير التربية د.نايف الحجرف إعادة النظر في كادر الإداريين في وزارة التربية وذلك لتحقيق العدالة.

salanzi@gmail.com
@SultanAlanzi

د. سلطان شفاقة العنزي

إشارة متجددة



خليفة يتحدى أميركا

لعلني أخطأت في عنوان المقال، فالظاهر أن أميركا تتحدى «خليفة» ورغم أن قصة «خليفة» مبنية على قصة طالب كويتي أعرفه درس في الولايات المتحدة، إلا أنها قصة تتكرر كثيرا. تبدأ قصتنا بتخرج «خليفة» متفوقا في الثانوية ليحصل على بةثة دراسية في أوائل أغسطس، ليكتشف بأن معظم الجامعات ستبدي الدراسة خلال أيام وعليه، إذن، الانتظار والتقديم للفصل الثاني في يناير العام المقبل. وتخيّل عزيزي القارئ حال «خليفة» الذي ينظر لزملائه الذي التحقوا بجامعة الكويت وهم مشغولون بالدراسة وتسجيل المواد وشراء الكتب بينما يعيش «خليفة» 4 شهور على الأقل من البطالة المملة.

وفي يوم، تصل ورقة قبول معهد اللغة إلى بيت «خليفة» الذي يعتقد وأنها بأن مسأته انتهت يقدم «خليفة» على التأشيرة الأميركية لينتظر عدة أسابيع في حالة من القلق والترقب لا يعلمها إلا من عاش هذه التجربة. فـ «خليفة» يدرك تماما أن مستقبله الأكاديمي ثم الوظيفي والاجتماعي والمالي مترتب على شهادته. إن رفضت فيزته، فهو بكل تأكيد لن يتخرج في جامعة أميركية مرموقة، مما يقلل فرص نجاحه في المستقبل. وبعد أسابيع يأتي الرد بالموافقة على فيزا لمدة سنة، فيفرح «خليفة» ويقدم حفل عشاء للأصدقاء ويجهز أغراض السفر ويقضي قرابة السنة في أميركا ليحجز امتحانات القبول ويحصل على قبول أكاديمي من جامعة أميركية معتمدة. يرجع «خليفة» فرحا للكويت وبينما هو في إجازة مع الأهل يقدم على طلب تجديد فيزا ليفاجأ بالرد: الرفض التام. تم إلغاء فيزته الدراسية وعليه أن يلغي قبوله في الجامعة ويبحث عن دولة أخرى للدراسة «خليفة» يرفض ويقدم طلب تجديد آخر، فيرفض. يوقف «خليفة» قيده الدراسي وبعثة التعليم العالي تاركا شفته وسيارته وأغراضه ويقدم طلبا آخر فيرفض، يقضي «خليفة» شهورا في الكويت يحاول الحصول على فيزا دراسية من أميركا والرد دائما بالرفض. في النهاية يستسلم «خليفة» ويلغي قبوله الجامعي ويوصي أصدقاءه ببيع سيارته وأغراضه. يجلس «خليفة» ليحسب الوقت الذي أمضاه من عمره: 5 شهور ما بين البعثة والقبول + سنة لغة + 5 شهور محاولة تجديد الفيزا. إذن، ضيع «خليفة» من عمره قرابة السنتين دون أي مردود أكاديمي، ينظر «خليفة» إلى زملائه الذين درسوا في الكويت ليحدهم سبقوه بعاميين أكاديميين. فعلا، أميركا تتحدى «خليفة». والله ولي التوفيق.

□ □ □

كما أشرت سابقا، قصة «خليفة» حدثت لكثير من الطلبة، وهم بالنهاية شباب في سن الثامنة عشرة ولا ينتمون لتنظيمات إرهابية أو حتى سياسية والمزعج بالأمر أن سفارة الولايات المتحدة تصرح دائما بأن طلبة الكويت خير مثال للطلبة الأجانب في أميركا وأن إجراءات الفيزا سهلة جدا. إذن ما سر رفضهم لفيزا «خليفة» و«عبدالله» و«محمد» و«نايف» وغيرهم الكثير؟

في الصميم



www.leeesh.com
م. غنيم الزبعي

دول الخليج
ينست من العرب
فاتجهت لأفريقيا

قبل أكثر من 100 سنة تقريبا، كان أحد البدو يصب القهوة لضيفه، وعادة البدو أن يشربوا فنجانين أو ثلاثة ثم يكتفوا، لكن هذا الضيف لم يكتف إلا بعد 15 فنجان قهوة، فقال صاحب القهوة هذين البيتين مازحا ضيفه:
خمسة عشر فنجال لحنيف صببت
لو هو بيروي قربة قد ملاها
حال دول الخليج مع الدول العربية ينطبق عليهما نوعا ما ما حدث لهذا البدوي وضيفه الذي لم يتوقف عن شرب القهوة.. فدول الخليج ومنذ بدايات اكتشاف النفط فيها ودخول تلك الأموال الطائلة في خزائنها وهي «تقهوي» الدول العربية الكبيرة قبل الصغيرة وضخت عشرات ان لم تكن مئات المليارات في

صدي الأحداث



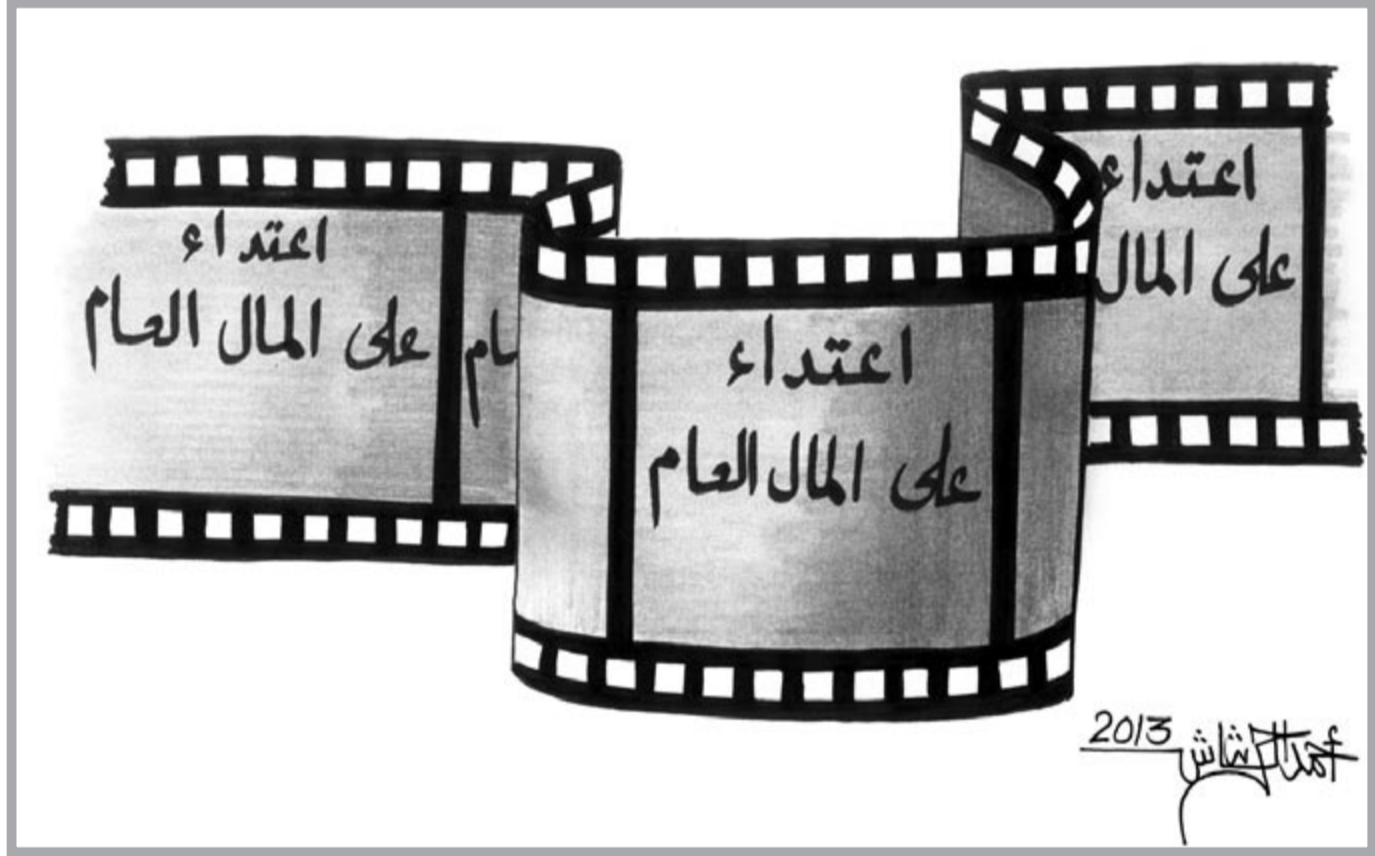
almutairidel@hotmail.com
عادل عبدالله المطيري

الحكومة المعدلة
سياسيا

كثرة الاستجابات المقدمة ولأكثر من وزير في الحكومة الحالية لا يمكن تفسيرها إلا أنها نتيجة خلل في الإدارة التنفيذية أو لتردي العلاقة ما بين مجلس الأمة الحالي والحكومة. خصوصا أن الاستجابات المقدمة أو التي لوح أصحابها بتقديمها تأتي من نواب مختلفين من حيث الخلفية الفكرية والاجتماعية والطائفية. لذلك لا يمكننا أن نعتمد على نظرية المؤامرة أو وجود قطب سياسي واحد فقط يريد الإطاحة بالحكومة.

تلك الدول على شكل منح ومساعدات وقرروض ميسرة - لم تحصل أبدا - وحتى على شكل تسهيلات نفطية تتمثل في مئات الملايين من براميل النفط التي منحتها دول الخليج للدول العربية بل إن بعض دول الخليج مثل الكويت والإمارات وقطر أنشأوا صناديق مليارية فقط لمساعدة الدول العربية، وأحد أمثلتها الساطعة الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والذي توجد بصماته في جميع الدول العربية. والآن وبعد أكثر من 50 سنة من «القهوة» الخليجية للعرب.. هل اكتفوا؟ هل تغيرت أوضاعهم الاقتصادية واستفادوا من مليارات الخلق؟ مع الأسف الإجابة هي لا.. ما زالت تلك الدول العربية «فاتحة فمها»

ربما ستخاطر الحكومة إذا اعتمدت على نتيجة التصويت الساحقة التي حصلت عليها في قرار شطب الاستجواب الموجه لرئيسها، بل أكاد أجزم أن «حادثة شطب الاستجواب» ستنعكس سلبيا على الوزراء، حيث سيضطر أكثر من نائب وللتخلص من ضغط الشارع أن «يتجمل» أمام جمهوره ويصوت مع طرح الثقة في بعض الوزراء. ربما ستعصف الأحوال الجوية الصعبة التي مرت على البلاد ببعض الوزراء، وربما تتكفل بعض المناسبات الدينية بالبعض الآخر.



كلم



@mohd_alzubi
محمد الزبعي

بوابة الذهب
وأشياء أخرى

اقترح صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد حفظه الله استضافة الكويت للعبة العربية - الأفريقية الثالثة هو إدراك حقيقي من سموه لما تمثله أفريقيا من أهمية متنامية على المستويين الاقتصادي والسياسي، وتوجيه سموه لتخصيص مليار دولار كقرروض ميسرة لدولها على مدى خمس سنوات يدل على سعة أفق وبعد نظر في سبيل استقطاب الدول الممنوحة لصالح القضايا الكويتية الدولية العادلة، وجعلها بوابة مشرعة لصالح الاستثمارات الكويتية، وما انتشار السفارات الكويتية في القارة إلا دلالة على ذلك.

تعد نتائج القمة العربية - الأفريقية فرصة سانحة للكويت وبقية الدول لايزال احتمال الفوز بالجوائز الأفريقية قائما ووسع الجميع إذا ما تم وضع فائض الأموال الخليجية الهائل في موضعه الصحيح، ولاسيما فيما يتعلق بالأمن الغذائي والاستثمار في البنية التحتية، فكثر من الدول العربية - ومن ضمنها دول الخليج - مكشوفة غذائيا، وارتفاع أسعار الغذاء عالميا يضر بها وبأفرادها، وبالإمكان أيضا الاستحواذ على مشاريع المناجم المعدنية وإعادة تصديرها لأننا - وللأسف - دول غير صناعية.

الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية أدركت مبكرا أهمية هذا القارة العذراء، وأخذت تضخ أموال الاستثمار العامة والخاصة حتى تثبت موطئ أقدامها هناك وتسيطر جزئيا على العناصر الطبيعية وبالتالي زيادة نفوذها على الساحة الدولية وتأمين المواد الأولية اللازمة لاستمرار نموها الاقتصادي، فضلا عن المساعدات المقدمة للقيام ببنيتها التحتية المتقدمة في كثير منها، وفي الحقيقة أن هذه المساعدات تعتبر ضئيلة بجانب الفوائد التي يخرج بها مقدموها، وطرقت أخيرا دول مثل الصين، البرازيل وتركيا أبوابها لاقتطاع جزء من الكعكة المتنافس عليها.

الدول العربية جاءت متأخرة لكن لحسن الحظ لايزال احتمال الفوز بالجوائز الأفريقية قائما ووسع الجميع إذا ما تم وضع فائض الأموال الخليجية الهائل في موضعه الصحيح، ولاسيما فيما يتعلق بالأمن الغذائي والاستثمار في البنية التحتية، فكثر من الدول العربية - ومن ضمنها دول الخليج - مكشوفة غذائيا، وارتفاع أسعار الغذاء عالميا يضر بها وبأفرادها، وبالإمكان أيضا الاستحواذ على مشاريع المناجم المعدنية وإعادة تصديرها لأننا - وللأسف - دول غير صناعية.

الحرف 29



waha2waha@hotmail.com
د. واه الرشيدي

شكراً..

أمير الدبلوماسية

تاريخيا، تعتبر قمة الكويت العربية الافريقية اهم قمة شهدتها بلدان جنوب الكرة الأرضية منذ عقود، بمشاركة 71 دولة واهتمام عالمي واسع. القمة كانت اهم حدث عالمي تشهده الكويت منذ أكثر من 14 عاما، ووضعت اسم بلادنا كمفصل رئيسي بين دول جنوب الأرض وشمالها، ونقطة التقاء دول قارتين. في الكويت انشغل الناس في تفاصيل الأيام الأربعة التي شهدت وصول الوفود وما صاحبها من أحداث، ولم يفطنوا الى ان الـ 48 ساعة التي شهدت انعقاد القمة كانت نتيجة عمل «جبار» استمر لأكثر من عامين من الجهد الدبلوماسي الذي قاده صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، لتتحقق تلك القمة وتعقد في الكويت بمشاركة دولية عديدة ونوعية لم يسبق لأي عاصمة عربية لأكثر من شهديتها في التاريخ الحديث. القمة ونجاحها وقراراتها الـ 29 التي كانت جميعها تصب في مصلحة الشعوب لا الانظمة، تعتبر نجاحا لأمير الدبلوماسية صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ما يعني ان القمة يجب ان تكون مبعث فخر لنا ككويتيين.

□ □ □
فان تعقد قمة عالمية بهذا الحجم وفي ظل كل هذه المتغيرات المحلية والإقليمية والعالمية وتخرج بهذا النجاح الباهر هو أمر يحسب للكويتيين ككل، وعلينا ان نفضل بين الحكم وفق عاطفتنا السياسية على الأمور وبين المحصلة النهائية للقمة التي وضعت عاصمتنا.. كعاصمة لـ «جنوب العالم» كما أوردت «الأنباء» في خبرها يوم انطلاق القمة.

□ □ □
نعم، الكويت ستحول الى عاصمة لـ «جنوب العالم» وياانتظار القمة العربية اللاتينية التي ستمنح الدبلوماسية الكويتية الخارجية قيمة واقعية مضافة كدولة تحتضن فكرة التقارب بين الشعوب سياسيا واقتصاديا. وقد لا نلحظ او نحس بنتائج تلك القمة اليوم، ولكن في الغد القريب سيحقق هذا الأمر، وبشكل يضمننا في مصاف الدول المؤثرة سياسيا على جزء كبير من خارطة العالم السياسية، وهذا استحقاق يجب ان يفخر به جميع الكويتيين، في ان تتمدد دولتنا سياسيا عبر السلام لا عبر الحرب.

□ □ □
كلمة شكر واجبة بل ولازمة لكل رجال الداخلية وعلى رأسهم نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد على تأمين الوفود (وهم الذين كانوا بين ناري تأمين القمة) وشكرا لرجال الحرس الاميري على الاحترافية العالية التي تعاملوا بها في تأمين الوفود وتنظيم الجلسات في قصر بيان، والاهم وشكرا لرجال الديوان الاميري الذين وخلال اكثر من 96 ساعة ربطوا الليل بالنهار في مرافقة وفود الدول الـ 71 بشكل احترافي عال، سواء موظفو الإدارة الإعلامية أو موظفو المراسم والوكلاء المساعدون في الديوان، واخص بالذكر في الوقوف خلف ذلك التنظيم الرائع الذي شهدناه، سعادة السفير أحمد الفهد مدير مكتب صاحب السمو الأمير، ورئيس المراسم والتشريفات الشيخ خالد عبدالله الصباح، واخيرا وليس اخرا شكر خاص لرئيس اللجنة العليا المنظمة الشيخ محمد عبدالله وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ومحمد الوصحة، والمستشار وزير ابوالحسن وجميع المشاركين في اللجنة.